@ 392 @ (^ تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من ا شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (17) يوم يبعثهم ا جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون (18) استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر ا أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون (19) إن الذين يحادون ا ورسوله) * * * * * بجنته ، وهي ترسه . .

وقوله : (^ فصدوا عن سبيل ا) أي : أعرضوا عن سبيل ا . .

وقوله : (^ فلهم عذاب مهين) ظاهر المعنى . .

قوله : (^ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من ا شيئا) أي : لن تدفع عنهم أموالهم ولا أولادهم من عذاب ا شيئا . .

وقوله : (^ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) أي : دائمون . قوله تعالى : (^ يوم يبعثهم ا جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم) أي : يحلفون كذبا كما حلفوا لكم كذبا . .

وقوله : (^ ويحسبون أنهم على شيء) أي : يظنون أنهم على شيء . .

وقوله : (^ آلا إنهم هم الكاذبون) أي : الكاذبون على ا وعلى رسوله . .

قوله : (^ استحوذ عليهم الشيطان) أي : غلب عليهم الشيطان . وفي صفات عمر رضي ا عنه أنه كان أحوذيا نسيج وحده . وفي رواية أحوزيا . ومعناه بالذال أي : غالبا على الأمور . .

وقوله : (^ فأنساهم ذكر ا) أي : أنساهم الشيطان ذكر ا . .

وقوله : (^ أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) أي : خسروا رضا ا تعالى والجنة . .

قوله تعالى : (^ إن الذين يحادون ا ورسوله) قد بينا .